

الأحد 12 رجب 1430 هـ - 05 يوليو 2009 م

المتشددون يؤكدون مواصلة استهداف قوات حفظ السلام 23 قتيلاً و50 جريحاً في اشتباكات بين الحكومة الصومالية والمتشددين



مسلحون في شوارع مقديشو

مقديشو - عبدالرحمن بخاري

قتل 23 شخصاً وجرح 50 آخرون في اشتباكات بين القوات الحكومية الصومالية والمتشددين في العاصمة الصومالية مقديشو. وشنت القوات الحكومية عمليات عسكرية لاستعادة المناطق التي سيطرت عليها المعارضة، فيما قال المتمردون إنهم سيواصلون هجماتهم على قوات حفظ السلام، نقلاً عن تقرير لقناة العربية الأحد 5-7-2009.

ويصل الهجوم الأخير بعدد القتلى الى اكثر من 70 منذ الاربعاء، فيما تحاول قوات الحكومة طرد المتمردين من قواعدهم في مقديشو، نقلاً عن وكالة رويترز.

وأندرت قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي أمس السبت المسلحين الاسلاميين المتشددين الذين يتقدمون صوب مواقع الحكومة الصومالية بالتراجع او مواجهة إجراءات انتقامية.

وقال الميجر جنرال فرانسيس اوكيلو قائد قوات حفظ السلام "هناك حد، وعندما يعبر المتمردون هذا الخط سنشتبك معهم في الحال".

ولا تعمل قوات اوغندا وبوروندي التي يبلغ تعدادها 4300 جندي خارج قواعدها ومهمتها مقصورة على حماية المواقع الرئيسية مثل القصر الرئاسي والمطار والميناء.

ولم يتبن القادة الأفارقة الذين اجتمعوا في قمة للاتحاد الافريقي في مدينة سرت الليبية هذا الاسبوع قراراً مقترحاً طال انتظاره بمنح قوات حفظ السلام تفويضاً لتفعل أكثر من الاكتفاء بالدفاع عن نفسها ضد هجمات

التمشددين.

وبدلاً من ذلك تبنت قمة الاتحاد الافريقي الذي يضم 53 دولة قراراً يدين هجمات التمشددين في الصومال ويدعم الحكومة، واتهموا ايضاً أريتريا بدعم التمشددين ودعوا الى فرض عقوبات على الدولة الصغيرة.

وضغطت حكومة الرئيس شريف احمد، التمشدد السابق الذي تحول الى الاعتدال، من أجل تعزيز تفويض قوات حفظ السلام حتى يمكنها مساعدة الحكومة في مواجهة التمشددين.

غير أن جماعة الشباب المتشددة حذرت من ان تقوية تفويض قوات حفظ السلام سيزيد الموقف سوءاً.

ويسيطر "الشباب" المرتبطون بالقاعدة على جانب كبير من جنوب ووسط الصومال وكل العاصمة باستثناء بعض الاحياء.

وتشعر الدول الغربية وجيران الصومال بقلق من أنه في حالة نجاح التمشددين في اسقاط الحكومة فإن الصومال سيصبح ملاذاً آمناً لمعسكرات تدريب التمشددين الاسلاميين وسيزعزع التمشددون استقرار المنطقة.

وكان الاتحاد الافريقي يخطط لإرسال 8000 جندي، ولكن الوعود بإرسال المزيد من القوات لم تتحقق حتى الآن على أرض الواقع.